

شرح المقدمة الاجرومية || 82- باب المبتدأ والخبر | الشیخ

د.أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:28

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته نحمد الله عز وجل على ما وفق وعلى ما يسر وعلى ما مد في الاعمار - 00:00:50

ويسر من الاسباب حتى التقينا في هذا المجلس وهو لقاؤنا التامن والعشرون اللقاءات التعليق على مقدمة الامام ابن اجروم في علم العربية وقد وصلنا بفضل الله تعالى ومنه الى باب المبتدأ - 00:01:06

الخبر وهم من قسم المرفوعات من الاسماء وقد ذكرنا ان مصنف رحمهم الله رحمة الله تعالى قد جمعهما في باب واحد مع ان عادته ان يفرد كل اسم في بابه - 00:01:25

وذلك لانهما يأتيان ولانهما مشتركان في حكمين. الاسمية والرفع ومن اجل ذلك صاغ له ان يجمعهما في باب واحد فقال باب مبتدأ والخبر وقد آآ شرعنا في آآ شرح اه حقيقة المبتدأ وذلك - 00:01:41

قوله رحمة الله المبتدأ هو الاسم المروي العاري عن العوامل اللغوية وهذا المبتدأ هو المبتدأ الاسمي قال رحمة الله هو الاسم المبتدأ يكون اسما اما صريحا واما مؤولا قال المرفوع وهذا حكمه - 00:02:09

المبتدأ مرفوع وقد يقع في اللفظ مجرورا ولكنه جر عارض يكون ذلك اذا دخل عليه حرف الجر الزائد آآ يمثل النهاة لذلك بقولهم بحسبك درهم اصله حسبك درهم. هذه الباء - 00:02:32

يقال لها حرف جر زائد آآ وقد آآ جاء في الحديث اه بحسب امرى لقيميات يقمن صلبه بحسب امرى لقيميات يقمن اصل الكلام حسب امرى ما معنى حسب هنا لقول الله عز وجل يا ايها النبي - 00:03:00

حسبك الله اي فالله سبحانه وتعالى حسب كل مؤمن وهو حسب نبيه صلى الله عليه وسلم اي كافيه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين لا اي ومن اتبعك من المؤمنين - 00:03:34

حسبهم الله كذلك فقوله يا ايها النبي حسبك اي حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله واضح ان شاء الله؟ لأن ظاهر الآية قد يوهم ان الكفاية للنبي صلى الله عليه وسلم بما تقع؟ - 00:03:59

بالله عز وجل ومن اتبعه من المؤمنين. وانما تمام حمل الآية على الغاية من التوحيد ان يكون المعنى حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين الله سبحانه وتعالى. واضح تفضل - 00:04:17

لا هذا الباء هاديا هي باء الاستعانة وباء الاستعانة لا تسقط لو اسقطتها ماذا تقول فهل هذا هو المعنى المراد؟ لا. وانما المراد بسم الله نبتدأ او بسم الله نكتب او حين اكل - 00:04:35

ساقول بسم الله ها يعني اكل باسم الله الرحمن الرحيم هذى غادي نسقسيك حين تأكل ما معنى قولك باسم الله ما معنى اكل باسم الله

طيب ساعطيكم مثلا اجل اوضح - 00:04:57

اليس الانسان اذا ذبح ذبيحته اضحيته مثلا يقول بسم الله ما معنى بسم الله هنا اي باذنه كانك تقول يا رب ان هذا الدم في اصله معصوم لا يحل لي ان اعتدي - 00:05:20

عليه باي حق انت تعتمدي على خروف او على شاة فتذبحها. صح؟ لولا انك اذنت لي في ذلك وعليكم السلام ورحمة الله. شفت شفت اذا البسمة تدل على معانى - 00:05:42

من ذلك معنى التبرك ومن ذلك معنى الاستعانة ومن ذلك معنى الإذن اذا انه يا رب هذا الدم في اصله لا يحل لي ان اعتدي عليه. لولا انك بخلاف قوله بحسب زيد درهم - 00:06:01

فهذه الباء في نية الاسقطات وانما دخلت توكيدا ويقال لها حرف جر زائد تمام هذي طيب فحسبوا في قوله بحسبى هو مبتدأ ولكنه ورد في اللفظ مجرورا الا ان جره هنا جر عارض وليس جرا اصليا. لأن الحرف الذي دخل عليه حرف جر - 00:06:22

زائد والا فالمبتدأ مرفوع هذا هو حكمه. جيد قال العاري عن العوامل اللغوية بمعنى انه ليس مرفوعا بعامل لفظي قبله بل هو اول ما يبتدأ به في الكرم واضح هنا - 00:06:47

السائل يسأل حين تقول العاري عن العوامل اللغوية ما العوامل اللغوية هي النواسخ التي ستأتي في الباب الذي يليه تلك هي العوامل اللغوية التي سيفحدثنا عنها ان شاء الله تعالى. هذا كله ان هو الا استذكار لما شرحتناه وبينناه في الدرس الماضي - 00:07:10

اليوم ان شاء الله تعالى نعيد ذكرى بعض الامور المتعلقة بالخبر الخبر قال فيه المصنف هو الاسم المرفوع فانت تراه انه يشارك المبتدأ في وصفين في كونه اسماء في كونه - 00:07:31

مرفوع جيد المسند اليه اي المسند الى المبتدأ. اذا هذه الهاء عندك انت في المتن سهما واكتب اي المبتدأ اليه اي الى المبتدأ وعلماء العربية يقولون الخبر هو الجزء المتم الفائدة - 00:07:50

خبر هو الجزء المتم الفائدة مثلا تقول محمد ها قد ابتدأت باسم مرفوع ولكن هل يمكن ان اسكت هنا؟ الجواب لا ليس ثمة كلام تام لا يتم هذا الكلام الا بالخبر - 00:08:19

محمد رسول الله اذا فالخبر هو الجزء المتم الفائدة اي الذي تتم به فائدة الكلام. قال والخبر هو الاسم المرفوع المسند طيب سؤال هل يستغني المسند اليه عن مسنده - 00:08:40

لا هل يستغني المسند عن المسند اليه؟ لا لذلك سيبوبيه رحمه الله لما تحدث عن المسند والمسند اليه ماذا قال؟ قال وهما ما لا يغنى احدهما عن صاحبه وهما ما لا يغنى احدهما عن صاحبه. لا يغنى يعني لا يستغني - 00:09:06

قال ولا يجد المتكلم مضطر اذا قال المبتدأ ان يخبر عنه خبرا هذى هي قال المسند والمسند اليه وهما ما لا يغنى احدهما عن صاحبه ولا يجد المتكلم منه - 00:09:30

فان وقع اسمع مليح فان وقع ان يكون المبتدأ او الخبر غير مذكورين فهما مقدران تصور معي ان تدخل على مريض تعوده تزور واحد مريض ويعلم من حال المريض انه لا يقدر على كثرة الكلام - 00:09:53

فتقول له كيف انت؟ ويقول مريض فهمت كلامه ام لا مع انه قال كلمة واحدة ولكن تقدير كلامه انا مريض ولكن المرض اعجزه واثقل لسانه عن ان يقول انا مريض - 00:10:20

وقال مريم فانت في ذهنك تعلم ان مراده انا مريض لانك انما سألكه عن نفسه فهو يخبرك عن نفسه. اذا اتيت الى الاعراب ماذا تقول يقول مريض خبر مبتدأ محدود تقديره - 00:10:45

انا مريض ولكنك لا تجعل الكلام هكذا مطلقا من غير مبتدأ. لابد ان انت ذكرت ان شيئا ما خبر ان يكون له مبتدأ وكذلك ان ذكرت ان شيئا ما هو مبتدأ فلا بد له من خبر. كالالية التي ذكرناها - 00:11:02

يا ايها النبي حسبك من الله ومن اتبعك من المؤمنين هذا مبتدأ خبره حسبهم الله لما حذف الخبر في الثاني لانه ذكر في الاول مادام نتا حسبك الله اذا ومن اتبعك من المؤمنين - 00:11:22

حسبهم الله كذلك واضح الاصل اذا قال والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليها اي الى المبتدأ قال نحو قوله زيد قائم والزيدان

قائمان والزيدون قائمون وهذا كله اعرابنا فيما سبق - 00:11:46

وقد ذكرنا لكم فيما سبق ان ظاهر هذه الامثلة ان الخبر يطابق المبتدأ انسان وعدها احسنت في الجنس والعدد يعني المبتدأ والخبر

اما ان يقع مفردا او مثنى مثني - 00:12:08

او جمعا جمعا واما ان يقع مذكرا او مؤنثا مذكرا ثم ذكرنا مثالين من القرآن العظيم فيهما مخالفة هذه القاعدة وهما قول الله

عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:12:27

ان رحمة الله قريب من المحسنين شوية اسيدنا مليح هذا وجه من العلماء من قال اسمع مليح ان رحمة الله قريب نتا تقولي بصح

باب المبتدأ والخبر. نقولك نعم ولكننا رانا في باب - 00:12:49

نواسخ المبتدأ والخبر يعني رحمة وقرب اصلهما مبتدأ وخبر منهم من قال انما تطلب المطابقة في الجنس اذا كان التذكير او التأنيث

حقيقيا ما معنى حقيقي يكون التذكير والتأنيث حقيقيا في الاشياء التي فيها ذكر وانثى الانسان - 00:13:21

ذكر وانثى الحيوان ذكر وانثى ولكن الاشياء الأخرى انما تذكيرها وتأنيتها مجازي ليس حقيقيا. نحن حين نقول مثلا هذا قلم مذكر

طيب كайн آآ مرتو. ما عندوش صح ولا لا؟ بمعنى اנו - 00:13:45

هذا في الحقيقة ليس بذكر ولا انثى. هذا جماد وانما الناس اصطلحوا على ان اتهم ان تحدثوا عنه تحدثوا عنه كأنه مذكر وبالمقابل

مثلا طاولة او منضدة هذه كذلك ليس فيها ذكر وانثى. ولكن الناس - 00:14:13

اصطلحوا على انو هذي يستعملونها باعتبارها مؤنثة. فهذا تأنيثه او تذكيره مجازي وليس ب حقيقي طيب الرحمة معنى من المعاني

فتذكيرها او تأنيتها مجازي قالوا فلما كان مجازيا صح ان يخبر عنها - 00:14:35

بالمذكر وبالمؤنث وصح ان تقول ان رحمة الله قريبة وصح ان تقول ان رحمة الله قريبة على وجهك طيب على اي اساس؟ شوف اما

هذا بمعنى انو في هذه الحالة هو لا يتحدث - 00:15:02

عن الرحمة وانما يتتحدث عن البول الذي بين بينها وبين المؤمنين تمام هذى هي نقولك مثلا اه. نقولك اه اين المدرسة قريب من

هنا ما تقوليش قريبة انت في الحقيقة تتحدث عن البول - 00:15:37

وكاين وجه اخر انه قريب على وزني. سعيد. فاعل. على وزن فاعل مش هذا هو المراد انو وزن فعال قد يستعمل ويشترك فيه المذكر

هو المؤنث يقول العرب في كلامها - 00:16:01

مثلا رجل جريح امرأة جارحة كيف مثلا ولذلك اختلفوا في دلالة حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلق حبيبه حلقة من

ذهب وقد حلقة حلقة من نار الحبيب هنا - 00:16:21

هل يحمل على المذكر الذهب للرجال اصل قال لك وانما المراد به هنا المؤنث هذى نزيد لكم ايضا وجه اخر هذا ايضا محتمل انه

نأول الرحمة بلفظ مذكر بصح المشكل هنا يولي عقدي - 00:16:51

من رحمة صفة من صفات الله تعالى فلا تؤول الا وقد اخرجت من مقتضاها وهناك قول وان كان لا يساعد الاعراب ولكن فيه معنى

انما قال الله الله سبحانه وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. ليشير ربنا سبحانه وتعالى الى انه هو نفسه قريب المحسنين -

00:17:20

فهمت القصد يعني؟ وكأنه قريب هذا صفة للمضاف اليه مش للمضاف. هذا لا يساعد الاعراب ولكنه وجه واضح؟ فهذه بعض الوجوه

التي قبلت في قوله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:17:48

واقربها الى الصواب ان يقال انه رحمة تأنيسه مجازي وما دام تأنيسه مجازيا فيصبح ان نقول عنه قريب وقربته نروحو الان للآية

الأخرى قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك - 00:18:05

ظهور نعم هذه ايضا فيها اقوال ولكن باش ما نطولوش بزاف. الأقرب فيها كذلك ان ظهيرا على وزن فعال وهاد الوزن هذا يطلق

ويشترك فيه. اسمع مليح المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع - 00:18:24

كل ذلك يصح ان يقال فيه ظهير سعيد ولو شئنا ان نجمع لقلنا كيف تجمع ظهيرا ظهر احسنتم ظهراء واضح؟ هذى. فهذا اقرب
الاقوال. طبعا حنا وعلاش جبنا كل هاد الأمور لنثبت - 00:18:49

ان العلماء ما اجتهدوا في تأويل هاتين الایتين الا ان الاصل اه الاصل مطابق وعلاش نقصروا راسهم يقول هاتين الایتين
وعلاش تعبوا في هذا الأمر؟ لأن الأصل في المبتدأ والخبر - 00:19:09

المطابقة في الجنس والعدد هذا هو الاصل واضح ان شاء الله؟ هذا انما ذكرناه يعني من باب تحريك الهمم على القراءة احيانا نرجع
الآن الى المراد قال المصنف رحمة الله والمبتدأ - 00:19:30

ظاهر ومضمر والمقصود بالمضمار هنا ليس المنوي وانما الضمائر قال فالظاهر ما تقدم ذكره. اي في قوله زيد. قائم والزیدان قائمان
والزیدون هذا هو الظاهر ما الذي يقابل الضمائر الضمير - 00:19:46

هو لفظ يقوم مقام الظاهر ويحيل عليه هو لفظ يقوم مقام الظاهر في الموضع ويحيل علي يعني مثلا حين اقول انا هذا ضمير طيب
هل هو اسم للشخص الذي يقول انا؟ - 00:20:18

وانما هو يحيل على الظاهر يعني مثلا شخص اه مثلا يقول من منفع يقال له من فعل هذا فهو فعوض ان يقول فلان الفلاني ويسمى اسمه
يقول انا فانا يقوم مقامه في الموضع ويحيل - 00:20:42

ويحيل عليه هذا يسمى والضمائر ايها السادة تنقسم باعتبارات مختلفة الضمير ينقسم الى ظاهر ومضمر هذا المضمر هو الذي
يسمي كذلك موسى استتر الاعتبار الثاني ان الضمير ينقسم الى منفصل - 00:21:03

ومتصل منفصلة وهناك ضمائر متصلة تتصل بكلمة قبلها ما ضابط المتصل المنفصل نعم اقصد ايها يقبل ان تعرفه هو المنفصل كيف
تعرفه وهو الذي يصلح على الضمائر اللي جابها المصنف انا - 00:21:50

يقول العلماء الضمير المنفصل هو الذي يصح ان تبتدأ به تقدر تقول انا قادم انت قادم هو قادم. نقدرو نبدأو به الكلام ولكن مثلا كي
تقولرأيتك هذه الكاف ضمير - 00:22:26

متصل طيب هل تستطيع ان تتمتدى بها الكلام لا يمكنك ذلك ما تقدر تبدلها بها الكلام لا يمكنه ذلك هكذا ما تقدر تقول مثلا عوض
انك تقولرأيتك تقول كا رأيت - 00:22:44

مثلا هادي هي اذن الذي يصح الابداء به هو المنفصل والمتصل هو ما لا يصح الابداء به الان الضمير كذلك ممتاز الضمير ينقسم الى
ثلاثة اقسام باعتبار الموضع ضميره رفع - 00:23:01

وضميره نسبة وضميره ضمير رفع ضمير نصب وضمير وكاين واحد كيفاش نقولك مهاجم دفاع وسط ميدان اجنحة يقدر يديرهم
كاع احسنت بارك الله فيك حنا هذا يقدر يكون ضمير ويقدر يكون ضمير النصب ويقدر يكون ضمير - 00:23:33

واضح؟ طيب الان الضمائر المنفصلة هاديها هذا الضمائر المنفصلة اما ان تكون للرفع واما ان تكون للنصب ولكن لا يوجد ضمير
ضمير منفصل ما كانش الضمائر منفصلة اذا اما ان يكون للرفع واما ان يكون - 00:24:13

التي تكون للرفع ضمير. منفصل للرفع. واشنو هي؟ هي انا نحن انت انت هانتوما ايوة انتن ممتاز. زيد هو هي هوما هم هادي
هي ضمائر منفصلة تقع في موقع الرفع - 00:24:39

اذا لما يكون نحو يكون عندنا المبتدأ ضمير لابد ان نستعمل واحدة من هذه لما يكون نحو يكون المبتدأ ضمير يكون واحدا من هذه
الآن عندنا ضمائر منفصلة ولكنها يقع في موقع النصب - 00:25:24

مثلا يمكن ان تكون مفعولا به ما هي ايوا هي جيد يعني كل واحد من هادوما تحولوا الى طريقة ايا. مثلا انت اياك انت اياك انتما
اياكم انتن اياكم - 00:25:45

كذلك ايات اياتها اياتها هذى هي. ولذلك قال ابن مالك رحمة الله قالوا وذو ارتفاع في انفصال انا هو وانت والفروع لا
تشتبه وزرتني فاعل وانفصال انا هو وانت - 00:26:20

والفروع لا تشتبه ما فيهاش اشكال لأنو كل واحد من فروعه وزن انتصاف في انفصال جعل اياتي. والتفریع ليس مشكلة من بعد فرح

كما فرعتها هنا. قال وزرت فاعا وانفصال انا هو وانت والفروع لا تتشبه - [00:26:48](#)

وزن انتساب في انفصال جعل ايدي والتفریع ليس مشكلة واضح؟ ممتاز. مليح اذن هو الان مدام اتنا في باب المبتدأ والخبر وهو يقول لنا ان المبتدأ قسما ظاهر ومضرم وسيحدثنا عن الضمائر هل تحتمل - [00:27:12](#)

ان تكون متصلة لأن الضمير المتصل لا يبتدأ به اذا لابد ان يكون هل يحتمل ان يكون ضمير ناصبه؟ لا لأن المبتدأ اسم الم يبق الا ان يكون ضميرا منفصلا في موضع الرفع - [00:27:32](#)

لي هي وشنو لي هي هذه هي فقط التي تصلح ان تقع في موضع المبتدأ واضح واضح ان شاء الله. ممتاز قال والمضرم اتنا عشر وهي انا وانا هذا هو ضمير المتكلم وحده - [00:27:53](#)

ضمير المتكلم وحده ليس معه غيره يقول انا وأنا هذا في هذه العلوم الحديثة يسمى ضمير المسؤولية يسمى ضمير المسؤولية لما تسأل من فعل هذا فتقول انا المسألة ليست الاخبار فقط - [00:28:22](#)

انت حين تقول انا ما معنى ذلك؟ يعني انا وانا اتحمل مسؤولية كل هذا اانا وانا قد يكون فيه قدر من الفخر ااه شفت ابليس وش قال. قال انا خير منها - [00:28:45](#)

هذه هي وانا قد يكون اعلانا بالقوة والقدرة والاستطاعة قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى امين. قال الذي عنده علم من الكتاب - [00:29:08](#)

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك ضعفك جيد ايوة وانا به زعيم شوف هادي قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان يقوم من مقامك. يعني عفريت من الجن؟ قال سليمان عليه الصلاة والسلام. قالوا انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [00:29:32](#)

وانني عليه لقوى امين. قال الذي عنده علم من الكتاب من هو شوف ذهب كثير من المفسرين حتى لا اقول اكثر من ذهب كثير من المفسرين الى ان هذا هو اوصاف ابن برخية اللي هو وزير سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:29:55](#)

ويذكرون في ذلك اخبارا من اسرائيليات وانه كان يعلم اسم الله الاعظم وانه لا يدعوه في شيء الا استجابة الله عز وجل له الطبري رحمة الله عليه امير المؤمنين في التفسير وشيخ المفسرين له مذهب عجيب - [00:30:19](#)

يقول لك قال الذي عنده علم من الكتاب هو سليمان نفسه عليه الصلاة والسلام لانه العفريت من الجن لما قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك اراد سليمان ان يبين له ان ما اوتيه من القوة - [00:30:37](#)

فوق ذلك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو نبي الله سليمان. ان كنت انت تستطيع ان تتأثيرني به قبل ان اقوم من مقامي فانا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - [00:30:55](#)

هذا حينئذ وش يولي المعنى ها الخطاب الخطاب للعفريت من الجن شفت كيفاش لما يتغير المتكلم يتغير المخاطبة شفت لما يتغير المتكلم يتغير المخاطب. وهذا تاب قضية تغير المخاطب لتغير المتكلم له في القرآن مواضع - [00:31:08](#)

منها هذه الآية ومنها ذلك آآ ومتى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهديك الى الخائنين ندوزو هاد الفوائد مهمة باش الإنسان يفهم العربية ماشي فقط انك تقول انا انت - [00:31:31](#)

العربية كيف تستخدمها شوف قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب. من المتكلم؟ الله احتمالان عند المفسرين قد تكون امرأة العزيز - [00:31:50](#)

معنى ان هذا الكلام هو تابع لقولها الان حصص الحق و منهم من قال هو يوسف عليه الصلاة والسلام طيب الان اذا كان يوسف هو الذي قال ذلك ليعلم اني لم اخله بالغيب. شكون هذا - [00:32:23](#)

لا لا. الوزير. لا. ايوة. الوزير عزيز تمام؟ ذلك ليعلم اي ليعلم زوجها اني لم اخونه بالغيب حين اتهمته وقالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسلم. قد ذلك ليعلم اي ليعلم زوجها اني - [00:32:42](#)

لم اخونه بالغيب طيب الان و اذا كان المتكلم هو امرأة العزيز امرأة العزيز الان تقول ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب احتمالا لأنو امامها الآن رجلا العزيز زوجها خويا يوسف - [00:33:02](#)

اذا كان المعنى انها تقول عن زوجها تقول يعني ذلك ليعلم اني وان كنت قد راودت يوسف عن نفسه فانه لم يكن مني شيء يشينه ذلك
ليعلم اني لم اخونه بالغيب. ولكن اذا كانت تريد بذلك يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:33:23

بصح ما معنى ذلك ان ليعلم اني لم اخونه بالغيب احسنت بمعنى اني لم اتهمه وهو في السجن لا يستطيع ان يدفع عن نفسه بمعنى
انو هادي مراة العزيز خرجت فيها مروءة اكتر من رجولة تاع الناس الآن - 00:33:48

واحد لما يكون لا يستطيع ان يدفع عن نفسه من من خوارم المروءة ان تقدح فيه وفي عرضه علاش؟ لأنهم ما يقدرش يدافع على
نفسه. شفت وش قالت؟ قالت ذلك ليعلم اني - 00:34:13

لم اخونه بالغيب. يعني انا اتهمته وان كنت كاذبة حين كان موجودا ماثلا يستطيع ان يدافع عن نفسه. ولكن حين كان في السجن
وسئلت قالت الان حصاص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. فصدقتوه ولم - 00:34:32

تهمها اعلمها بانه وهو مسجون لا يستطيع ان يدافع عن نفسه اذا تأملوا ايها السادة انه احيانا اذا تغير المتكلم يتغير المخاطب شفت
هذه اذا هذا على قضية انا ما معناه؟ - 00:34:49

وما ادواره في الكتاب عما يعبر في الكرم انا قد يعبر عن تحمل المسؤولية انا قد قد يدل على التعاظم وهكذا. طيب هذا انا ونحن
جيد هنا قلنا انو نحن خلافا لما يقوله بعض الناس يقولك هو لجماعة المتكلمين غلط - 00:35:08

الذى يتكلم واحد وانما يقال هو للمتكلم ومعه غيره فهو يشركهم في الخبر. ولكن المتكلم واحد او للمتكلم معظم نفسه يقول العلماء
حقيقة او ادعاء حقيقة لانه هذا الذي يعظم نفسه قد يكون عظيمها. ربنا سبحانه وتعالى - 00:35:34

هو العظيم. ولذلك ربى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ويقول الله عز وجل وانا لنحن نحيي ونميت شفت فربنا سبحانه
وتعالى يقول عن نفسه نحن يعظم نفسه وهو سبحانه وتعالى العظيم - 00:36:05

فهذا معظم حقيقة وقد يأتيي رجل قد يكون من اوضع الناس قدرها ومع ذلك تغلبه نفسه فيقول نحن صحيحة ولا لا؟ وهو ما حصلش حتى
واحد اه متتشبع بما لم يعطى كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:27

هذا هي وقد يقول المصنف آآ عفوا قد يقول المتكلم نحن وهو يشرك معه في الكلام مخاطبة يعني كيقول نحن انا وانت ايها الذي
اخاطبك وهذا غالب ما يريد المصنفون حين يقولون - 00:36:52

نحن يقول لك مثلا وقد رأينا هذا في الفصل الاول وسنرى هذا في الفصل الثاني. شكون يعني انا وانت ايها القارئ شفت هذا اذا هذا
نحن الان هذه ضمائر تسمى ضمائر المتكلم - 00:37:15

الآن الثاني هو ضمائر المخاطب ضمائر المخاطب انت للمخاطب المفرد المذكر انت تمام وأنت اما ان يكون معينا تمام اما ان يكون
معينا وارزقنا وانت خير الرازقين. هذا معين وهو ربنا - 00:37:34

سبحانه وتعالى وكاين انت غير معين يعني يطلق ولكننا لا نريد به مخاطبا بعينه. من يستعمل هذا بكثرة؟ يستعمله شعراء الحكمة
شوف الشاعر واش يقول مثلا يقول اذا انت اكرمت الكريم ملكته - 00:38:14

وان انت اكرمت اللئيم تمدا. شكون انت هذا؟ كل احد كل من خطب به فهو لا يريد لا يريد معينا هو لا يخاطب مخاطبا معينة شفت
هذه اذا فانت ها هنا ليست لمعين - 00:38:35

انت للمخاطبة المفردة المؤنفة. انت انت للمخاطبين المذكرين او المؤنثين يعني تقول انتما يا زيدان طالبان وانتما يا هندان طالبتان.
هذا صحيح وهذا صحيح انت جماعة المخاطبين المذكرين اما المذكرين خلصا - 00:38:55

اما المذكرين والمؤنثات مع بعض يعني لو كان في الجماعة رجل وعشرون سيدة لفيل لهم انتم فقيل لهم انتم هذا كيما في الفرائض في
المواريث الاخ المبارك كاين واحد المسألة - 00:39:38

في المواريث وبين جماعة بنات كان واحد يورثو شوية. كي عندهم واحد خوهם يورثو كلش فماذا يسمى؟ يسمى الأخ
المبارك. يعني هو لي جاب لهم الرزق هذا في هاد الجماعة هادو ما هذا اخ مبارك؟ - 00:40:00

يعني لو كان جماعة من الاناث هو رجل لفيل انتم. تمام وانتن لجماعة المخاطبات المؤنثات خلصا كل صلة هذي اتنن ماذا قال صلى

الله عليه وسلم قال انك لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر - [00:40:18](#)
فليصلی بالناس هذا المخاطب. الان المجموعة الأخيرة الغائب اريد منكم ان تذكروني بشيء. قلته لكم فيما سبق ما الغائب ايوة الذي ليس بمتكلم ولا مخاطب ولو كان ولو كان حاضرا. الغائب ليس هو خلاف الحاضر - [00:40:40](#)

الغائب ماشي لي مكانش لا الغائب هو الذي لم يتكلم ولم يوجه اليه ولذلك مثلاً كيما قلت لكم لو اني اقول ليعقوب نقولو اعطي الشيخ عبدالوهاب القلم ومن بعد نقولو وزده الكراس وزده هو - [00:41:10](#)

فاستعملته للشيخ ضمير الغائب مع انه حاضر ولكن لما لم اوجه الكلام اليه فهو في عرف اللغة غائب واضح؟ اذا فلنستذكر الغائب هو الذي ليس بمتكلم ولا مخاطب وان كان حاضرا - [00:41:31](#)

فان كان مفرداً مذكراً قيل هو وان كانت مفردة مؤنثة قيل وان كانا مذكرين او مؤنثتين قيل هما ويقال هما يقولان وهمما يقولان ولا مؤنثة كيفاش نقولو يقولان ولا تقول ان - [00:41:50](#)

انتم مؤنثتين يقولان وهمما المؤنثتين يقولان ولا تقولان القرآن الكريم فيهما عينان فيهما عينان تجرين ولكن لو قيل يقول ان لم اعد ذلك غلطوا واضح ان شاء الله. ولكن الاصل - [00:42:20](#)

ان يكون بكاء المؤنث تمام جيد هما هم شأنه فيما يعود عليه فيما يرجع عليه كشأني انتم يعني لو كان ثمة عشر نسوة ومعهن غلام ثقيلة هم هن لجماعة الغائبات خلصا - [00:42:49](#)

هن جيد بهذه هي ضمائر الرفع المنفصلة التي يصح ان تقع في موقع المبتدأ احسنتم ما شاء الله قال المصنف رحمة الله نحو قوله انا قائم كيفاش نعرفو انا قبل ذلك - [00:43:15](#)

اه نصفه اولاً في لفظه ضميره مازن متصلين ومنفصل منفصل جيد منفصل لانه يصح الابتداء به مبني على السكون انا مبني على السكون في محل رفع في محل رفع مبتدأ - [00:43:39](#)

ندايسو معاك لسق فيه لا محل له. يلا مليح طيب عندي سؤال هل يمكن للضمير الا يكون له محل من الاعراب كتبوا السؤال هذا عندكم. نتلاقاو السيمانة الجاية هل يمكن - [00:44:03](#)

للضمير الا يكون له محل من الاعراب العلم هذا بحر يا شيخ عبد الرحمن اللغة هذه في حار صح ولا لا وانا ما سألتكم الا والغرض ان تبحثوا تمام هذي هي - [00:44:23](#)

كيفاش عفوا العلم هذا الله انا دائمًا يعني حين يقال لي يعني ادعى احياناً الى الى القاء درس مثلاً ولا ويقال لي نريد ان تحدثنا عن فضل العلم قبل ما نروحو للآيات والأحاديث في فضل العلم. حسبك للعلم فضلاً انه صفة الباري. سبحانه وتعالى - [00:44:55](#)

بما اتصف ربنا؟ بالعلم العالم والعلم وعلام الغيوب سبحانه جل في عاليه صفة الباري سبحانه وتعالى وبعدين هذا الذي نحن نسبح فيه ونفرق فيه انما هو نقطة علمناها ربنا سبحانه وتعالى - [00:45:27](#)

ويقول الله عز وجل وما اوتitem جميعاً وجندهم عربكم وعجمكم مؤمنكم وكافركم بركم وفاجركم عالمكم وجاهلكم من له معرفة نظرية ومن له معرفة حسية ومن له معرفة تجريبية. واهل المعرفة النظرية واهل التجارب واهل الصناعات. كل هؤلاء - [00:45:48](#)
اي اذا جمعوا كل معلومهم قال لهم الله عز وجل وما اوتitem من العلم الا قليلاً وانظر الى اختلاف المدارك واختلاف الانظار. وانظر الى ما يعرض لكل واحد من الافكار. وما يجري بذهنه من المسائل - [00:46:12](#)

ومع ذلك كل هذا اذا جمع بعضه الى بعض وصف بانه وما اوتitem من العلم الا قليلاً ولذاته في هذا الشيء تصور ان العلم هذا يخلاص كاش نهار هكذا اول كاس مع هادي اخر مسألة - [00:46:32](#)

خواص العلم لذته في هذا الشيء انك كلما اعتنقت انك بلغت في المعرفة منتهاها تفجرت لك معاني اخرى فهذا طبعاً طبعاً حتى ان نتكلم الذين تكلموا الذين الفوا في يعني في صفة الجنة كابن القيم وغير ذلك عن حلقات الذكر في الجنة وعن حلق العلم في الجنة - [00:46:50](#)

وصح الذي الذي يدرك لذة العلم الذي يدرك لذة العلم من اعظم امانيه ان ان يستمر في طريق العلم في الجنة الله يعني اه الامام

الصديق حسن خان رحمة الله - 00:47:24

الامام الكبير ابو الطيب صديق حسن خان الهندي يذكر له كتاب عنوانه التاج المكمل في مآثر الطراز الآخر والاول. في تراجم العلماء يذكر عن واحد من العلماء يقولك لما مات - 00:47:47

رؤية رؤية في رؤية في المتن انه في الجنة في بيت كله كتب عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يقول الصديق حسن خان عن نفسه يقول وهذا يعني معنى كلامي يقول وهذا رجائي في نفسي - 00:48:04

هذا رجائي في نفسي يعني انه لو لم يكن من ملذات الجنة الا ان اكون في مكان كله كتب لاعترفت ان تلك هي الجنة هو اנו هداك هو النعيم - 00:48:25

والعلماء قدیما لم يكونوا يخشون الموت لانه انقطاع الحياة كانوا يخشون الموت لانه انقطاع العلم حتى قال الشاعر وما اجمل ما قال قال اني لما انا فيه من منافستي فيما شغفت به من هذه الكتب - 00:48:39

لقد خشيت بان لقد خشيت بان الموت يدركني من قبل ان ينقضى من حبها عربي يعني الشيء الذي يؤسفني من الموت مش انقطاع الحياة وانما اني سيرحال بيبي وبين هذه الكتب مع انه لم ينقطع عربي - 00:48:58

وحببي منه. شفت؟ هاني اذا فهذا سؤال يمكن ان تبحثوا فيه للدرس المقرب ان شاء الله هل يمكن ان تكون الضمائر مما لا محل له منها من الاعراب. جيد قال - 00:49:17

نسمع الاذان ان شاء الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد. اذا قال رحمة الله نحو قولك انا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ قائم خبره - 00:49:34

قال ونحن قائمون. نحن ضمير منفصل مبني على في محل رفع مبتدأ قائمون خبره جيد. قال وما اشبه ذلك انت قائم انت قائمة انت ما قائمان انت ما قائمتان انتم قائمون او قيام انت قائمات او قيام وكذلك هو - 00:49:51

الان كما انه قسم المبتدأ الى ظاهر ومضمر فسيقسم لنا الخبر. ولكن وضع الخبر غير وضع المبتدأ خبر له تقييمات اخرى قال والخبر قسما مفرد وغير مفرد الوصف بالمفرد في النحو العربي في علم النحو هو وصف - 00:50:14

يتحمل ثلاثة معاني المعنى الاول ان المفرد هو الذي يقابل المثنى والجماعة يقال مفرد قلم مثنى قال معني اقلام جمع. هذا المعنى الاول المعنى الثاني للمفرد المفرد الذي يقابل المركب - 00:50:43

الذى يقابل المركب. مثلا تقول قلم هذا مفرد قلم الرصاص هذا وشنو مركب الان هذا المركب انواع قد يقابل المفرد الجملة قد يقابل المفرد الجملة وقد يقابل المفرد شبه الجملة - 00:51:08

وشبه الجملة ما هو؟ هو احد شيئين الجر وال مجرور والظرف. هذان اللاثنان يسميان شبيهة والمشهور في كتب النحو ان اول من سماهما شبه جملة هو ابو علي الفارسي رحمة الله. الامام الكبير ابو علي الفارسي - 00:51:38

وفي كلام سيبويه رحمة الله هناك اشاره الى هذا التسمية. ولكن المشهور ان اقدم من سماهما شبه جملة هو الفارسي وهناك باب في النحو او بابان في النحو اذا قيل مفرد الذي يقابلها هو المضاف والشبيه بالمضاف - 00:52:03

المضاف والشبيه بالمضاف الان كيف سنقسم هذه الاوجه؟ سنقول ما يلي في باب الاعراب في باب الاعراب المفرد يقابل المثنى والجمع في باب الاعراب المفرد ماذا يقابل المثنى طبعا والاسماء - 00:52:29

الاسماء الخمسة لأنو في باب الإعراب فيما يهمنا المفرد والمسمى والجماع في علامات الاعراب شفت هادي وحدة في باب المبتدأ والخبر المفرد يقابل الجملة وشبه الجملة لما في باب المفردة في باب المبتدأ والخبر نقول مفرد نقصد انه ليس بجملة - 00:52:54

وليس بقى بابا وهم باب المنادى وباب لا النافية للجنس باب المنادى وباب لا النافية للجنس. في هذين البابين حين يقال مفرد يعني ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف. نتوما المعلومة اكتبوها - 00:53:17

وتدریجيا سنشرح الحالة الثالثة لانه قضية المفرد الذي يقابل المثنى والجمع والاسماء الخمسة شرحناها في باب الاعراب. خلاص المفرد الذي يقابل الجملة وشبه الجملة هذا موضوعنا الان ويبقى المفرد الذي يقابل المضاف والشبيه بالمضاف - 00:53:43

انا ان شاء الله اذا وصلنا الى باب المنادي والى باب لا النافية للجنس تشرع قال والخبر قسما مفرد وغير مفرد قال فالمفرد نحو زيد
قائم. ارأيت؟ قائم خبر وهو - 00:54:03

مفرد كلمة واحدة اسم واحد جيد طيب محمد رسول الله محمد رسول الله. وبين راه الخبر؟ رسوله جيد مفرد ولا مش
مفرد مفرد افضل لا خمم بمنطق النحو انيس - 00:54:24

لانه ليس بجملة ولا بشبه جملة خمم بهاد المنطق شت القاعدة لي عطيتها لك نقولك محمد رسول الله رسول خبر. يعني رانا في باب
المبتدأ والخبر نسقسيك نقولك رسول مفرد ولا ليس بمفرد؟ انت خمم. واش لي قابل المفرد - 00:54:55

الجملة وبشه الجملة. هل هو جملة ليس بجملة لأنو باش يكون عندك جملة يلزم يكون عندك مبتدأ وخبر او فعل فاعل وباش يكون
شبه جملة. يلزم يكون عندك جارو مجرور او ظرف. ولكن نتا عندك رسول الله. مضاف ومضاف - 00:55:14

لا هو هذا ولا هو هذا. اذن فما هو مفرد احسنتم شفت هذه واما غير المفرد فاريضة اشياء وهذه اربعة اشياء في الحقيقة شيئاً جملة
وش بيه جملة؟ ولكن كل واحد منها - 00:55:32

ينقسم الى قسمين على بها قال لك غير المفرد اربعة اشياء والا فهما شيئاً غير المفرد اما جملة والجملة اما اسمية واما فعلية يعني
اما مبتدأ وخبره واما فعل وفعل - 00:55:55

اما شبه جملة وبشه جملة وشنو هو جار و مجرور او ظرف ومضاف يخرج لك هاد الريعة لي ذكرهم لنا اه قال لك وغير المفرد اربعة
اشياء الجار والمجرور هادو مع بعض في قوسين - 00:56:12

والظرف هذا وحدو طيب الان الجار والمجرور والظرف هذا كلو شبه جملة نروحو لحاجة اخرى والفعل مع فاعله جملة فعلية والمبتدأ
مع خبره جملة نسبية. طيب الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره هذا كله - 00:56:32

فقد تحصل الامر بان غير المفرد اما شبه جملة واضح ان شاء الله المصنف رحمه الله عوض ان يعطيك المجملات من بعد يفصلها لك
لا لا عطاها لك مباشرة مفصلة مباشرة والا فمردها الى هذين الجنسين اما جمل واما - 00:56:54

شبه جمل قال نحو زيد هذا وشنو الخبر وقع جار مجرورا في حرف جر الدار اسم مجرور وزيد عند ظرف للمكان. والكاف
مضاف اليه وزيد قام ابوه شفت قام ابوه فعل فاعل - 00:57:19

والجملة هادي كلها هي الخبر وزيد جاريته ذاهبة مبتدأ وخبر فالامثلة على وفق ترتيب الانواع. شفت مثل لك على وفق ترتيب
الانواع. هذا يسمى في البلاغة ونشرها مركبا لفا ونشرها مرتب. يسمى لفا ونشرها مرتب هذا الذي قلته الان ان هو الا شرح مجمل لهاتين او لهذين
السطرين ولكن الدرس المقبل ان شاء الله سنبيك كيف يعرب كل واحد - 00:57:47

من بعد اعطي لك الأمثلة على وفق ترتيب الأجناس. يسمى لفا ونشرها مرتب هذا الذي قلته الان ان هو الا شرح مجمل لهاتين او لهذين
السطرين ولكن الدرس المقبل ان شاء الله سنبيك كيف يعرب كل واحد - 00:58:15

على حدة وكيف يقع الخبر جملة وكيف يقع شبه جملة بل قبل ذلك سنتسائل هل يقع شبه جملة؟ هذا سئراً ان شاء الله تعالى في
درستنا المقبل اه كان سؤال - 00:58:31

الأمور واضحة؟ طيب يعني هذا الذي قلته من اجل ايضاح العبارة وتفكيكها فقط ولكن لا يزال تحت هذا اه بحوث نأخذها في لقائنا
المقبل ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:49

ربي يبارك فيكم جزاكم الله خير - 00:59:06